

5- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | ٨١/٨/٣٤٤١ | جامع

البابطين الشرح الثالث | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:00](#)

الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا العلم النافع والعمل الصالح يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - [00:00:27](#)

يوم الاثنين الثامن عشر من شهر شعبان من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والى من الهجرة نجلس في هذا المجلس المبارك وبين ايدينا هذا الكتاب القيم هو كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي رحمه الله تعالى - [00:00:42](#)

هذا الكتاب يتحدث ويتكلم او يتحدث فيه المؤلف عن العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم هناك علوم كل مسلم ان يتعرف عليها وهي علوم يتعلق بهذا القرآن العظيم العظيم الذي انزله الله سبحانه وتعالى - [00:01:03](#)

هدى ورحمة وموعظة للمتقين. لا بد للمسلم ان يتعرف عليه نتعرف على هذا القرآن متى نزل؟ كيف نزل اين نزل اه كيف جمع؟ كيف كتب ما اسباب النزول للآيات التي نزلت لسبب معين - [00:01:26](#)

وهل هو نزل ابتداء او نزل لاسباب معينة كل هذه العلوم يحتاجها الانسان وما يشتمل عليه القرآن من علوم العلوم المتنوعة كثيرة المؤلف بدأ معنا بنزول القرآن قال انه نزل - [00:01:45](#)

في مكة والمدينة يعني اغلب القرآن نزل في مكة قبل الهجرة بل ان السور التي السور التي نزلت في مكة بلغت يعني اكثر من ثمانين سورة والسور التي نزلت في المدينة - [00:02:05](#)

ايضا زادت عن عشرين سورة هناك بعض السور والآيات نزلت في خارج مكة والمدينة مثل ان تكون مثلا في الحديبية او في الطائف مثلا او نزلت في حدود المدينة مثل ما نزل في بدر - [00:02:27](#)

ونزل في احد لما كانت احد خارج المدينة هناك يعني سور وآيات نزلت في مكة ولا في المدينة يكلم المؤلف عن السور واعدها لنا قال سورة كذا نزلت في مكة وسورة كذا الى ان انتهى - [00:02:46](#)

ثم عد ايضا علينا السور المدنية التي نزلت في المدينة ثم ذكر لنا صورا من سور القرآن اختلف العلماء فيها هل هي مكية ولا مدنية العلماء في تحديدها سورة الفاتحة - [00:03:03](#)

فاتحة مختلف فيها سورة الحج الرحمن هذي كلها مرت معنا الان ينتقل المؤلف بعد ذلك الى الى ان هناك سور فيها آيات يعني قد تكون السورة مثلا مكية نزلت في مكة - [00:03:22](#)

وفي جزء من الآيات منها بعض الآيات نزلت في المدينة لم تكتمل السورة يعني نزلت في مكة ثم اكتمل نزولها في المدينة او العكس قد تسبق الآيات نزول السورة تنزل آيات ثم - [00:03:42](#)

اذا لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وصل المدينة نزلت السورة سبقتها آيات نزلت في مكة هذا الذي يتحدث الان عنه يعني المؤلف رحمه الله ما ترك شيئا مما يتعلق بالنزول - [00:03:57](#)

المكي والمدني والذي خارج مكة والمدينة ثم الذي اختلف فيه العلماء هل هو بكري او مدني ثم الى الان ينتقل الى السور

المكية وفيها آيات مدنية والصور المدنية - [00:04:12](#)

فيها آيات مكية وسيأتيك الى ان يذكر لك انواعا ايضا اخرى يقول لك سور نزلت في مكة ونقلت الى المدينة او في المدينة ونقل بها

او الى مكة او نقلت الى اماكن يعني مثلا - [00:04:28](#)

الصحابة رضي الله عنهم لما هاجروا الى المدينة نقلوا معهم معهم صورا الى لما هاجر المدينة لما هاجروا الى الحبشة الهجرتين نقلوا

ايضا معهم سور عندنا سور نقلت الى هنا والى هنا. كل هذه تحدث عنها المؤلف كلها - [00:04:48](#)

الان يقول مؤلف قال فصل قال البيهقي في الدلائل في بعض السور التي نزلت من مكة في بعض السور التي نزلت في مكة آيات نزلت

بالمدينة والحقت بها. يقول السورة عندنا مكية - [00:05:07](#)

ثم جاءت آيات والحقت بها لكن الآيات هذه لم تنزل في مكة انما نزلت المدينة وكذا قال ابن حصاد كل نوع من المكي والمدني منه

آيات مستثناة قال الا ان من الناس من اعتمد على الاستثناء على من اعتمد - [00:05:25](#)

بالاستثناء الاجتهاد دون النقل هذا لا يمكن لا يمكن اي انسان يجتهد عائلتي شخص اي شخص يقول والله هذي السورة مكية هذه

الاية مكية هذه الاية المدنية ليس له مجال في الاجتهاد - [00:05:43](#)

لا يمكن اي يجتهد اي شخص وانما هذا طريقه السماع طريقه النقل ان ينقل لنا من ينقل لنا الصحابة الذين شاهدوا التنزيل وحضروه

هم الذين ينقلون الينا. اذا لم نجد شيئا - [00:06:01](#)

ليس الانسان يقول والله هذه يقول هذه صورة مكية ولا هذه صورة مدنية يقول وقال ابن حجر في شرح البخاري قد اعتنى بعض

الائمة ببيان ما نزل من الآيات المدنية في السور المكية - [00:06:15](#)

قال واما عكس ذلك وهو نزول شيء من سور سورة بمكة تأخر نزول تلك السورة الى المدينة قال فلم اره الا نادرا. يقول موجود لكن

قليل يقول السيوطي قلت وها انا اذكر ما وقفت على استثنائه من النوعين - [00:06:28](#)

مستوعبا ما رأيته من ذلك على الاصطلاح الاول الثاني ما هو الاصطلاح الاول الذي عرفناه في اصطلاحات المكي والمدني انه ما كان

قبل الهجرة وما كان بعد الهجرة نسميه مدنيا - [00:06:47](#)

قال واشير الى الادلة الى ادلة الاستثناء لاجل قول الحصار السابق اشير الى الادلة ليش لماذا يأتي بلاد الله؟ يقول لان ابن الحصار وقل

لا مجال للاجتهاد انا ما اجتهد - [00:07:06](#)

طيب يقول ولا اذكر الادلة بلفظها اختصارا واحالة على كتاب من اسباب النزول. يقول احيانا ما اذكره لكن انا احيلك على كتاب

السيوطي رحمه الله اسمه لباب النقول في اسباب النزول - [00:07:23](#)

الان يبدأ بماذا؟ بالسور. من اول القرآن الى اخره. يمضي على السور سورة. يقول لك هذه السورة نوعها كذا وفيها آيات كذا طيب

يقول الفاتحة تقدم قول ان نصفها نزل بالمدينة - [00:07:39](#)

نزل نصفه الاول نزل بمكة والنصف الثاني نزل هذا قول لكنه مثل ما ذكرناه قول ضعيف الصحيح ان الفاتحة نزلت في مكة نزلت مكة

ولذلك ادلة ذكرناها والظاهر انه النصف الثاني ولا دليل عليه لهذا القول. اذا - [00:07:56](#)

يسقط هذا المثال لا يصح قول ان الفاتحة منها آيات مدنية او مكية نقول غير صحيحة لا البقرة قال سورة البقرة استثنى منها ايتان

قوله تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرهم - [00:08:13](#)

وقوله تعالى ليس عليك هداهم طيب استثنيت كيف استثنيت؟ نقول انهم قالوا ان هاتين الايتين مكية ان سورة البقرة بالاجماع قال

الانعام الانعام ما نوعها مكية مكية باجماع العلماء قال استثنى منها تسع آيات - [00:08:31](#)

آيات ولا يصح نقل ذكروا تسع آيات بس ما في نقل ما في دليل خصوصا قد ورد انها نزلت جملة اذا كنا نقول انها نزلت جملة ما فيها

استثناء طيب قلت قد صح النقل عن ابن عباس باستثناء - [00:08:55](#)

قوله تعالى قل تعالوا الايات الثلاث مئة وواحد وخمسين الى مئة وثلاثة وخمسين هذي تسمى آيات الوصايا قال والبواقي وما قدروا

الله حق قدره. قالوا انها نزلت بالمدينة وقول يقال لما اخرج ابن ابي حاتم انها نزلت في مالك - [00:09:16](#)

ابن الضيف او مالك ابن الصيف هذا من اليهود نزلت به نزلت فيه قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء كل من انزل التوراة - [00:09:39](#)

يخاطب قال لما اخرجته من ابي حاتم انها نزلت في ما لك ابن الضيف او الصيف وقوله ومن اظلم مما ارتأه مما ابتلى الله كذبا او قال اوحى الي قال - [00:09:53](#)

الاية الايتين نزلت في من في مسيلمة الكذاب ومسيلم الكذاب لم يظهر الا في المدينة الا بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم او في اخر عهد في يعني في اخر العهد - [00:10:08](#)

طيب قال قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم هذي ايضا نزلت في اليهود لانهم يعرفون القرآن ويعرفون محمدا وقوله والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق هذي قال هذي تخاطب من؟ تخاطب اليهود - [00:10:22](#)

وهم اخذوا هذه الايات التي اخاطب اليهود ونحوه وقالوا انها قالوا انها من المدن من المدنيين يقول اخرج ابو الشيخ عن الكلبي قال نزلت الانعام كلها بمكة الا ايتين نزلتا بالمدينة في رجل من اليهود - [00:10:44](#)

وهو الذي قال ما انزل الله على بشر من شيء حدثنا سفيان عن ليث عن شهر قال الانعام مكية الا قل تعالوا والاية التي بعد والاية التي بعدها طيب اذا سورة الانعام - [00:11:04](#)

هل هي مكية؟ نقول مكية هل فيها ايات مستثناة ذكر بعض اهل العلم ان فيها ايات استثناء وخاصة التي تخاطب اليهود وبعضهم قال ليس فيها استثناء لانها نزلت جملة نزلت جملة - [00:11:25](#)

الاعراف الاعراف مكية قال اخرج الشيخ ابن حيان عن قتادة قال الاعراف مكية الا اية واسألهم عن القرية. اسأل من اليهود عن القرية التي كانت حاضرة البحر وهي قرية من قرى - [00:11:41](#)

الشام مما يسكنها اليهود وهي القرية المعروفة في قصة اصحاب السبت قال واسألهم عن قرية وقال غيرهم من هنا الى قوله تعالى واخذ ربك من بني ادم ظهورهم قال هذه كلها مدنية - [00:12:01](#)

كل هذا مثل ما ذكرنا ولازم ايها الاخوة نفهم ان الاصل في السورة اذا كانت مكية كلها مكية والاصل في السورة الاصل اذا كانت مدنية كلها مدنية ولا نستطيع ان نستثني شيئا من ذلك الا اذا دل الدليل عليه - [00:12:23](#)

اما الاجتهاد لا يدخل ذلك قال الانفال الانفال ماذا الانفاق المدنية نزلت وبين؟ نزلت في بدر بعد غزوة بدر وبدر يقولون بدر من نواحي المدينة يدخل في حكم المدينة لان النواحي التي حول المدينة تأخذ حكم المدينة - [00:12:42](#)

النواحي التي حول مكة تأخذ مكة يعني عندنا سور مثلا نزلت في نزلت مثلا في منى عند سورة المرسلات نزلت في منى النبي صلى الله عليه وسلم كان في غار ومعه بعض اصحابه - [00:13:01](#)

منهم ابن مسعود قال كنا في غار بمنى فنزلت سورة المرسلات يقولون مكية وان كانت في منى لانها من اطراف مكة يقول الانفال نزلت ببدر وهي مدنية اصلا مدنية ايضا من وجه اخر ما هو - [00:13:20](#)

ان بعد الهجرة بعد الهجرة يقول استثنى منها واذا يمكر بك الذين كفروا هذه نزلت قالوا عند قبل الهجرة لما كان اهل مكة قد امورهم على قتل محمد صلى الله عليه وسلم على قتل محمد قبل الهجرة - [00:13:39](#)

خططوا ورتبوا امورهم واجتمعوا في دار الندوة على ما قال يعني ابو جهل قال لن تجد ننتدب من كل قبيلة هنا ونعطيه سيفا ونجمع هؤلاء الفتية امام بيت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج من بيته ضربوه وقتلوا قتلة واحدة فيضيع دمه بين القبائل - [00:13:59](#)

ولا ولا يستطيع تستطيع قبيلته ان تطالب بدمه اعمى الله بصائرهم نعم الله بصائرهم وخرج صلى الله عليه وسلم من عندهم عندما القى الله النوم عليهم واخذ حفنة التراب عليهم وقال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خيرهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون -

[00:14:29](#)

خرج صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الاية واذا يمكر بك الذين كفروا يقول انها نزلت في مكة والسورة مدنية قال السيوطي قلت يردهما صح عن ابن عباس ان هذه الاية بعينها نزلت بالمدينة - [00:14:52](#)

كيف نزلت المدينة؟ قال ما في مانع ان تكون السورة نزلت ويذكر الله بهذه النعمة. يذكره بان الله اعمى بصائرهم واخرجه الى اخره طيب يقول في اسباب النزول واستثنى بعضهم قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله - [00:15:08](#)

قال وصححه ابن العربي يقول ان هذه الاية نزلت في مكة لما اجتمع المشركون على النبي قال حسبك الله حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين يعني لا يضررك كيدهم - [00:15:29](#)

وقال قال وغيره قلت ويؤيد وايدهما اخرجه البزار عن ابن عباس انها نزلت لما اسلم عمر قال حسبك الله من اتبعك من المؤمنين وهذا مثل ما ذكرنا يعني ان كان في السورة مدنية وفيها استثناءات - [00:15:47](#)

فاذا دل الدليل قبلنا ذلك. طيب يقول سورة براءة سورة التوبة سورة براءة. قال ابن الفرس مدنية الا ايتين. لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها يقول هي مدنية كلها نزلت بعد الهجرة الا هذه الاية - [00:16:04](#)

قال السيوطي قلت غريب كيف وقد ورد انها اخر ما نزل؟ يقول هذه اصلا اية هي اخر ما نزل من القرآن. من اواخر ما نزل الاواخر ما نزل فلا تكونوا مكية - [00:16:24](#)

واستثنى بعضهم ما كان نبي الذين امنوا ان يستغفروا المشركين. قال هذه نزلت متى لما توفي ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالمغفرة - [00:16:37](#)

من انزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى قالوا انها نزلت لما ورد انها نزلت في قوله وسلم لابي طالب لاستغفروا لك ما لم انهى عنك - [00:16:52](#)

اذا البراءة الاصل فيها انها مدنية اذا دل الدليل الصحيح في بعض آياته استثنينا والا الاصل كلها مدنية. طيب. بعدها قال سورة يونس باتفاق اهل العلم انها مكية - [00:17:09](#)

قد استثنى منها فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال وقوله ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به نزلت في اليهود وقيل من اولها الى رأس اربعين مكى والباقي مدني. حكاها ابن الفرس - [00:17:29](#)

في جمال القراء طيب اذا حكى ما في دليل ما في دليل طيب اذا كان ما في دليل نقول هي الاصل انها مكية قل سورة هود تثني منها ثلاث آيات - [00:17:47](#)

فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك افمن كان على بينة من ربه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل قلت دليل الثالثة ما صح من عدة طرق انها نزلت المدينة في حق - [00:18:01](#)

ابي اليسر الذي يقول انني يعني قبلت امرأة اجنبية ثم صليت ثم صلى قبل امرأة ثم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فحكى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اصليت معنا؟ قال نعم - [00:18:18](#)

قال ان الحسنات يذهبن السيئات قد يكون النبي صلى الله عليه وسلم استدل بالاية يكون استدل ما يكون تكون نزلت عليه في هذا الوقت قد تكون نازلة قبل وهذا كثير يستشهد ويستدل بها - [00:18:35](#)

سورة يوسف استثنى منها ثلاث آيات من اولها ابو حيان وهو واهن جدا يعني ضعيف جدا لا يلتفت اليه لماذا؟ لان اصلا سورة يوسف كلها مكية ما في استثناءات الرعد اخرجه ابو الشيخ عن قتادة فقال - [00:18:52](#)

سورة الرعد مدنية الا اية قوله تعالى ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم على القول بانها مكية اصلا الرعد مختلف فيها هل هي مكية - [00:19:12](#)

ورجعنا انها مكية قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى الى قول شديد المحال كما تقدم والاية اخرها قال فقد اخرج ابن مردوي عن جندب قال جاء عبدالله بن سلام - [00:19:26](#)

حتى اخذ بعظتين باب المسجد قال انشدكم بالله اي قوم اتعلمون اني الذي انزلت في او فيه الذي انزلت فيه ومن عنده علم الكتاب قالوا اللهم نعم. يعني يقصد نفسه انها نزلت فيه - [00:19:45](#)

انها نزلت فيه طيب هذي الصورة مختلف فيها فما دام ان المسألة يعني مختلف فيها مكية ومدنية فالامر اوسع يعني الامر اوسع لانك

لو قلت رجحت انها مكية او رجحت انها مدنية - [00:20:08](#)

صار لك هذا الاشكال. نعم ما ذكرها في سورة الرعد والذين اتنا من كتبه يفرحون بما انزل اليك اي نعم هذه ما ذكر ما ذكرها السيوطي

لقد يكون قد يكون لكن اذا دل الدليل اخذنا بها - [00:20:26](#)

قوله قال بعدها سورة إبراهيم اخرج الشيخ عن قتادة قال سورة إبراهيم مكية غير ايتين مدنيتين. المتر الى الذين بدلوا نعمة الله

كفرا الى قولي وبئس القرار طيب قال كل هذا مثل ما ذكرنا سنمشي عليه سريعا لانه اذا لم يجد اظهار الدليل - [00:20:49](#)

نقول هي على الاصل. مثل ابراهيم. ابراهيم باتفاق انها مكية باستثناء يحتاج الى دليل لو جاك واحد سألك قال لك سورة مكية يقول

ان فيها اية او ايتين مدنية اول ما تسأله تقول شو الدليل - [00:21:12](#)

في دليل اذا خلاص تبقى على الاصل طيب الحجر استثنى بعضهم منها ولقد اتيناك سبعا من المثاني قلت وينبغي استثناء قوله ولقد

علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين. لما اخرج الترمذي وغيره في سبب نزولها وانها في - [00:21:28](#)

الصلاة وتعرفون صفوف الصلاة وصلاة الجماعة والمسجد لم تكن الا في المدينة هذا الرأي طيب سورة النحل قال تقدم عن ابن

عباس انه استثنى اخرها وسيأتي في السفر اخرها وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به. قالوا نزلت في احد - [00:21:49](#)

في احد متى بعد غزوة احد لما قتل حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم قال لامثلن لما مثل به والله لامثلن بسبعين من المشركين

فانزل الله وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به - [00:22:13](#)

قال ما يؤيده ما اخرج عن الشعبي قال نزلت النحل كلها بمكة الا هؤلاء الايات وان عاقبتهم طيب واخرج عن قتادة قال سورة النحل

من والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا قال الى اخرها مدني. وما قبلها الى اول السورة مكى. وسيأتي في اول ما - [00:22:31](#)

نزل عن جابر بن زيد ان النحل نزل منها بمكة اربعون اربعون اية وبقيتها بالمدينة ويرد ذلك قال ويرد ذلك ان السيوطي لم يقبل هذا

النحل كلها مكية قالوا ويرد ذلك ما اخرج احمد عن عثمان ابن ابي العاص في نزوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [00:22:54](#)

وسيأتي في ترتيب في نوع الترتيب اذا النحل مكية الا اذا دل الدليل وهذا قاعدة معنا نسير عليها يقول الاسراء اثني منها ويسألونك

عن الروح هذي نعم هذي مستثناة سورة اه - [00:23:16](#)

سورة الاسراء مدنية سورة الاسراء مكية مكية نزلت مكة الا قوله الا قوله ويسألونك عن الروح لماذا قال لما اخرج البخاري اذا هذا

في البخاري عن ابن مسعود انها نزلت بالمدينة في جواب سؤال اليهود عن الروح - [00:23:38](#)

لما مر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن مسعود ومعه مع الصحابة قام بعض اليهود وسأل النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ماذا

قالوا نسألك يا محمد عن الروح. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم - [00:23:58](#)

واوحى اليه قرأ عليهم هذه الاية طيب قال واستثنى منها ايضا وان كادوا ليفتنونك الى قوله ان الباطل كان زهوقا وقوله قل لئن

اجتمعت الانس الى اخره وما جعلنا الرؤيا - [00:24:12](#)

ان الذين اتوا العلم من قبله ما اخرجناه في اسباب النزول يقول هذه كلها اخرجناها في اسباب النزول لكن لا نستطيع الجزم الا اذا

دل الدليل عليه يقول سورة الكهف - [00:24:29](#)

استثنى من اولها الى قوله جرزا يعني الايات الثمان الاولى وقوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقوله تعالى ان الذين امنوا

وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا الى اخر السورة - [00:24:43](#)

كل هذه يقول استثنيت طيب وبين الدليل اذا سورة الكهف ما هي مريم استثنى منها اية السجدة وقوله كذلك وان منكم الا واردها

ولم يذكر دليلا قوله ايضا طيب سورة طه استثنى منها - [00:25:02](#)

واصبر على ما يقولون فاصبر على ما يقولون. قلت ينبغي ان تستثنى اية اية اخرى وقد اخرج البزار ابو يعلى عن ابي رافع قال اضاف

النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا - [00:25:23](#)

وارسلني الى رجل من اليهود ان اسلفني دقيقا الى هلال رجب وقال لا الا الا برهن الا برهن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

فقال اما والله اني لامين في السماء - [00:25:39](#)

في الارض فلم اخرج من عنده حتى نزلت هذه الاية تمدن عينيك لما متعنا به ازواجنا منهم في سورة طه هذا اذا صح الاثر هذا او الدليل هذا استثنينا هذه الاية - [00:25:56](#)

قال الانبياء استثنى منها افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها الحج قدم ما يستثنى منها المؤمنون استثنى منها الحج عرفنا ان فيها خلاف قوي جدا ويعني انت انتهى الكلام فيها الى ان سورة الحج نصفها - [00:26:15](#)

مكي الاول ونصفه الثاني مدني وتكون يعني تدخل في الاستثناء المؤمنون استثنى منها حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب الى قوله مبلسون. لكن لم يذكر اي دليل لم يذكر شيئا - [00:26:34](#)

يقول الفرقان استثنى منها والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى اخر كل هذه يذكرها بلا ادلة لا نستطيع الجزم لا نستطيع انه نقول انها غير يعني انه استثناء الشعراء - [00:26:51](#)

استثنوا العباس منها والشعراء يتبعهم الغاؤون ما تقدم زاد غيره اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل. حكاة ابن الفرس والقصص قال استثنى منها الذين اتيناهم الكتاب الى قوله - [00:27:06](#)

الجاهلين وقد اخرج الطبراني عن ابن عباس انها نزلت هي واخر الحديث في اصحاب النجاشي حتى لو نزلت في اصحاب النجاشي ما يمنع ان تكون القصص مكية قال الذين قدموا وشهدوا وقعة احد - [00:27:24](#)

قوله ان الذي فرض اي اذا كانت نزلت في من شهدوا وقعة احد حكومة مدنية اذا ثبت قال قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن يراذك الا ما عاد هذه الاية قيل انها نزلت في الهجرة - [00:27:43](#)

الهجرة نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليية له انه سيعيده سيعيده الى مكة لكن ما دام انها في الهجرة العنكبوت استثنى من اولها الى وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين - [00:28:00](#)

لما اخرجته من ابيه اخرج ابن جرير الطبري في سبب نزولها قلت ويضم اليه وكأين من دابة فيما اخرج ابن ابي حاتم في سبب نزولها سورة لقمان استثنى منها او استثنى منها ابن عباس ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:28:17](#)

الايات الثلاث كما تقدم السجدة استثنى منها او استثنى منها ابن عباس افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا. الايات الثلاث كما تقدم وزاد غيره تتجافى جنوبهم ويدل لما اخرج البزار - [00:28:36](#)

عن بلال قال كنا نجلس في المجلس او في المجلس وناس من وناس من الصحابة يصلون بعد المغرب الى العشاء فنزلت يقول انها نزلت في بعض الصحابة انه كانوا يصلون بين العشائين - [00:28:56](#)

هذه سنة ايها الاخوة هذه سنة مهجورة كثير من الناس يعني يكون عنده علم في او لا يكون عنده معرفة في هذه السنة. ما هي السنة؟ الصلاة بين العشائين يعني بين المغرب والعشاء - [00:29:14](#)

يجلس يصلي حتى اذان العشاء صلاة المغرب لاذان العشاء هذا من من قيام الليل ومن احياء الليل يدخل في قيام الليل وفي نفس الوقت انه سنة كان الصحابة يحيون بين العشاء - [00:29:31](#)

بين عشائين في الصلاة يصلون يقول انها نزلت فيهم تتجافى جنوبهم عن المواجه يدعون ربهم خوفا وطمعا قال سورة سبأ استثنى منها ويرى الذين اوتوا العلم قال وروى الترمذي عن فروة - [00:29:44](#)

ابن مسيك المراد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله الا الا اقاتل من ادبر من قومي الحديث وفيه انزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ؟ - [00:30:06](#)

الحديث قال ابن حصار وهذا يدل على ان هذه القصة مدنية لان لان مهاجرة لان مهاجرة فروة بعد اسلام فقيه ذات تسع قالوا يحتمل ان يكون قوله وانزل حكاية اما تقدم نزوله قبل الهجرة يقول يحكي حكاية يعني يذكر يستشهد - [00:30:24](#)

طيب سورة ياسين استثنى منها انا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم قال فيما اخرج الترمذي والحاكم عن ابي سعيد قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة وارادوا النقلة - [00:30:45](#)

الى قرب المسجد ونزلت هذه الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب ولم ينتقلوا واستثنى بعضهم واذا قيل لهم انفقوا

نزلت في المنافقين يعني قوله تعالى انا نحن انا نحن نحبي ونميت ونكتب ما قدموا واثارهم - [00:31:04](#)

نزلت في في بني سلمان في بني سلمة. لكن هذا كله يحتاج الى دليل. طيب الزمر استثنى منها قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:31:24](#)

يقول كما تقدم عن ابن عباس واخرج الطبراني من وجه اخر عنها انها نزلت في من قالوا نزلت في وحشي في وحشي قاتل حمزة قال انها نزلت في وزاد بعضهم وهو وحشي اسلم عام الفتح - [00:31:38](#)

وزاد بعضهم يأكل يأكل قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم ذكره السخاوي في جمال القرآنة وزاد غيره الله نزل احسن الحديث حكاه ابن الجوزي سورة غافل استثنى منها ان الذين ان الذين يجادلون - [00:31:54](#)

طيب الى قوله لا يعلمون قد اخرج ابن ابي حاتم ابي العالية وغيره انها نزلت في اليهود لما ذكروا الدجال واوضحته واوضحته في اسباب النزول سورة الشورى استثنى منها ام يقولون افترى - [00:32:10](#)

الله كذبا الى قوله بصير قلت بدلالة ما اخرج الطبراني الطبراني والحاكم في سبب نزولها فانها نزلت في الانصار وقوله ولو بسط الله الرزق قال نزلت في اصحاب الصفة واستثنى بعضهم والذين اذا اصابهم البغي - [00:32:31](#)

الى قوله قال الى قوله من سبيل حكاه ابن الفرس احيانا ايها الاخوة يعني يعني واذا جاء الدليل مثل هذه الادعية يقول لك نزلت في الصحابة الصفة نزلت مثلا في الانصار - [00:32:49](#)

قد يكون من باب الاستشهاد يعني يستشهد استشهد لي بهذه الاية يعني حصلت واقعة فيستشهدون بالاية على هذه الواقعة. ما يعد هذا بسبب النزول غير سبب النزول يقول سورة الزخرف استثنى منها واسأل من ارسلنا - [00:33:07](#)

نزلت بالمدينة وقيل نزلت في السماء كيف نزلت في السماء يعني في المعراج المعراج نزلت في وقت المعراج واسأل من ارسلنا من قبلك الجافي يستثنى منها قل للذين امنوا في جبال القراء ما ذكرت لي - [00:33:23](#)

الاحقاف استثنى منها قل ارأيتم ان كان قل ارأيتم ان كان من عند الله الى قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل قيل انها نزلت في عبد الله بن سلام يقول هنا اخرج الطبراني بسند صحيح عن عن عوف بن مالك الاشجعي انها نزلت بالمدينة - [00:33:44](#)

في قصة اسلام عبدالله بن سلام وله طرق اخرى. لكن اخرج ابن ابي حاتم عن مسروق قال انزلت هذه الاية بمكة وانما كان اسلام اسلام ابن سلام بالمدينة وانما كانت خصومة خاصا بها محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:34:03](#)

الصحيح هو اراد الرأي انها الاحقاف مكية وان هذه الاية خصومة خاصا بها النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة طيب واخرج عن الشعبي قال ليس بعبدالله بن سلام وهذه الاية مكية - [00:34:20](#)

ليس بعبدالله بن سلامة وهذه الاية مكية واستثنى بعضهم ووصينا الانسان الايات الرابع وقوله واصبر كما صبر اولي العزم حكاه في جمال القراء سورة قاف استثنى منها ولقد خلقنا السماوات والارض الى وما مسنا من لغوب - [00:34:38](#)

وقد اخرج الحاكم وغيره انها نزلت في اليهود النجم استثنى منها والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الى قوله اتقى قيل وقيل افرايت الذي تولى كل هذه يعني يذكرها من غير دليل. يقول القمر استثنى منها سيهزم الجمع - [00:34:57](#)

وهو مردود سيأتي في النوع الثاني عشر يعني لماذا قال مردود سيهزم الجمع. يقول هذه اصلا نزلت في مكة قال عمر رضي الله عنه يقول كنت لا ادري ما الجمع في قوله سيهزم الجمع حتى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رأيت - [00:35:17](#)

في بدر وهو يثب على يثب ومعه رمح ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر. قال فعرفت ان الجمع هم هم مشركوا مكة الذين جاؤوا في بدر تكون الصورة مكية الدكتور مكي والاية مكية - [00:35:41](#)

طيب يقول سورة الرحمن استثنى منها يسأل يسأل من في السماوات والارض في جمال القراء والرحمن اصلا مختلف هي كما ذكرنا الواقعة استثنى منها ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. وقوله فلا اقسم بمواقع النجوم اذا تكذبون - [00:35:59](#)

لما اخرج مسلم في سبب نزولها الحديد يستثنى منها على القول بانها مكية الى اخره المجادل استثنى منها ما يكون من نجوى ثلاثة حكاه ابن الفرس وغيره التغابن يستثنى منها - [00:36:17](#)

على انها مكية اخرها لما اخرجته الترمذي والحاكم في سبب نزوله قال التحريم تقدم عن قتادة ان المدني منها الى رأس العشر
والباقي مكي كلها مدنية قال تبارك الذي بيده الملك قال - [00:36:30](#)

عن الضحاك عن ابن عباس قال انزل تبارك في اهل مكة الا ثلاث آيات قانون استثنى منها انا بلونا هم الى قوله يعلمون وكذلك فاصبر
الى قوله الصالحين فانه مدني حكاه السخاوي - [00:36:53](#)

نون والقلم وما يسطرون هي من اوائل ما نزل بمكة بل قيل انها ثالث سورة بعد يعني نزلت سورة العلق ثم قيل سورة القلم فتكون
من اوائل ما نزل وشو الاستثناء يحتاج الى دليل - [00:37:13](#)

طيب يقول حكاه الاصبهاني وقوله ان ربك يعلم الى اخر السورة حكاها ابن الفرس ويرده ما اخرجته الحاكم عن عائشة انها نزلت بعد
نزول السورة بسنة وذلك اي نعم المزملة استثنى منها واصبر على ما يقولون - [00:37:33](#)

طيب قال قوله ان ربك يعلم انك تقوم هي الاية الاخيرة قال صحيح انها نزلت في مكة بعد سنة من نزول السورة حين فرض القيام
ولد قيام الليل في اول اسلام قبل فرض الصلوات الخمس - [00:37:53](#)

يعني اولاً فرض قيام الليل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة كلهم برضو عليهم ثم لما فرضت الصلاة خفف عليه
الصحابة واصبح قيام الليل سنة ليس سنة سورة الانسان استثنى منها - [00:38:09](#)

وصف لحكم ربك والمرسلات واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون قال انها نزلت في في المنافقين المطففين قيل مكية الا ست آيات من
اولها المطففين ايضا فيها خلاف قيل انها مكية وقيل انها مدنية - [00:38:28](#)

البلد قيل مدنية الا اربع آيات من اولها والليل قيل مكية الا اولها وقوله ارأيت يعني سورة الماعون قيل نزل ثلاث آيات من اولها بمكة
والباقي في المدينة في المدينة - [00:38:46](#)

طيب بعد ذلك يعني ينتقل المؤلف الى الضوابط ضوابط معرفة المكي والمدني احيانا يعني اذا اذا ما وجدنا دليل فاننا نعرف ان هناك
ضوابط مزايا يعني ما ما ضوابط المكي - [00:39:03](#)

مع ضوابط المدنيين هذي تعرف بالاستقراء كيف نميز بين هذا وهذا طيب عموما الان نحن عرضنا على عرضنا على اسماعكم القرآن
كاملا من اوله سورة الفاتحة الى سورة الماعون كل هذه السور - [00:39:31](#)

قالوا فيها استثناءات يعني اذا كانت الصورة مدنية هي استثمارات مكية. او مكية فيها استثناءات مدنية قالوا هذه الاشياء نحن لا
نستطيع ان نجزم اذا كانت السورة مكية سورة الكهف او سورة يوسف - [00:39:49](#)

مكية خلاص مكية بالمكية ما نستثنى منها الا اذا وجدنا دليلا صريحا مثل ما مثل ما وجدنا في سورة الاسراء في قصتي او في قوله
تعالى ويسألونك عن الروح ثبت في البخاري قصة ابن مسعود - [00:40:06](#)

يعني حتى قال بعضهم انها نزلت مرتين كذلك السور المدنية المدنية المدنية سورة البقرة مدنية خلاص مدنية وهكذا الا اذا دل الدليل
على استثناء هذا تحدث عنه المؤلف فيما يتعلق بالمكي والمدني والسور المكية والمدنية والتي يستثنى - [00:40:24](#)

منها طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما يتعلق بوضوابط المكي وضوابط المدني وكذلك ما يتعلق ما
يسمى الحظر والسفر يعني عندنا صور وايات نزلت في الحضر - [00:40:45](#)

والنبي مقيم في مكة او في المدينة وهناك سور نزلت في السفر وهو في الطريق السفر مثل سورة الفتح اين نزلت؟ نزلت في السفر
وين؟ في الحديدية عندما عاد النبي صلى الله عليه وسلم للحديبية الى المدينة - [00:41:09](#)

نزلت عليه سورة سورة الفتح هذي يسمونها ماذا؟ يسمونها سفري لانه نزل في السفر الحديث عنها ان شاء الله في اللقاء القادم والله
اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:41:24](#)

على اله وصحبه اجمعين - [00:41:37](#)